



ياسادة ياكرام
a.almeshar2@hotmail.com
عبدالمحسن محمد المشاري



باسل الجاسر
baselaljaser@تويتر - aljaser_b08@hotmail.com



الحرف 29
waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدى

كلمة الصقر.. وأموات بأمر المخرجين!

شكلت الأفلام العربية خاصة القديمة جزءاً من ثقافتنا، وكونها أصبحت جزءاً من ثقافتنا الحياتية لا يعني أبداً بالضرورة أنها قدمت لنا معلومات حقيقية يمكن الاعتدال بها، مثلاً في مشاهد الموت في أغلب تلك الأفلام كان الممثل ينطق بالسر الخطير قبل وفاته بثوانٍ وما أن ينتهي من البوح بسرّه يميل برأسه ويغلق عينيه وحوله يبدأ الصراخ «بابا، بابا»، وهنا الخطأ فجميع المشاهد التي رأيناها كانت الشخصيات المحيطة بالممثل الذي يسلم روحه يكتفون بالصراخ أو ترديد «بابا..بابا» أو «عمو..عمو» أو «مصطفى، مصطفى» أياً كان ذلك العمو أو البابا من أموات السينما، لم نشاهد أحداً منهم يحاول مثلاً ولو بالخطأ أن يقوم بعمل تذكير أو انعاش للقلب أو حتى يتصل بالإسعاف بل لم نر أحداً منهم يفحص نبض قلب الميت، وكانهم أرادوا موته سريعاً حتى «يورثون» أو «يخلّو لهم الجو» أو حتى تضبط حبكة المؤلف والمخرج «الدايخة»، مثل هذه الصورة النمطية للتعامل مع الموت كحالة أصبحت حاضرة في أذهان كثير منا، وباتت تشكل جزءاً من المنطق السينمائي والدرامي العربي حتى ولو كان منطقاً اعوج خاطئاً يمكن لطلاب ترميز سنة أولى أن يخبرك إن ما تراه غير منطقي ومع هذا نقبل به.

السياسة كذلك أو الدرامية السياسية المحلية تحفل بمثل تلك الأخطاء المنطقية ولكن مع هذا نتعامل معها وكأنها جزء من واقع فرض علينا وقبلناه رغم علمنا بأنه خطأ بل وخطأ كبير أيضاً، كأن نفترض انه لا يجب علينا ولا يصح سوى نقد الحكومة اما المعارضة فلا يجب علينا انتقادها او المساس بها وإلا فالويل لك ثم الويل لك، دائماً ما نفترض ان الحكومة دائماً وبالضرورة على خطأ والمعارضة دائماً وأبداً وعلى طول الخط على صواب، وهذا جزء من الثقافة العامة التي شكلتها لنا أفلام الصراعات السياسية المحلية على مدار أكثر من ثلاثين عاما واعتبرناها من السمات، بل وأخذنا بها كقاعدة حكم رئيسية غير قابلة للنقاش، لذا الصورة النمطية هي الحكومة دائماً على باطل والمعارضة دائماً على حق، رغم ان طلب سنة أولى سياسة يمكن ان يخبرك ان الفساد السياسي لا يمكن ان يكون من طرف واحد، ويمكن ان يخبرك أيضاً انه لا احد فوق النقد كما انه فساد المعارضة احيانا اشد خطرا من فساد الحكومات، لذا القاعدة البسيطة للحكم السليم هي جملة الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه التي ضمنها النائب محمد الصقر خطابه في جلسة الافتتاح «الحق لا يعرف بالرجال.. بل اعرف الحق تعرف أهله» وهذا ما يجب ان يكون للحكم على أداء السلطتين خلال المرحلة القادمة بل وكل مرحلة.

نظرات
bodlal@hotmail.com
twitter@bodlal2
محمد هلال الخالدي



كاتب من أجل الوطن

كثير من مشاكل العالم هي مشاكل على الورق ليس أكثر، لا يقابلها شيء على أرض الواقع، لكن مشاكل الورق ليست هينة، والقلم أكثر خطورة من البندقية. كنت أتابع خلال السنوات القليلة الماضية تتالي الأزمات السياسية في الكويت، أحاول أن أفهم ما يحدث ولماذا، لم أتمكن من تلمس أي منطق خاص فيما يجري، فكلمة افترضت تفسيراً ما، برز أمامي أكثر من تساؤل يبطله، ورغم ذلك، أستطيع أن ألاحظ «تكراراً ما» في أغلب الأزمات السياسية بين السلطتين، وبين فئات المجتمع، فمعظمها تبدأ بنفس البداية، وتنتهي بنفس النهاية.

لا تزال مخرجات انتخابات برلمان 2012 تشعرنى بالخوف من المستقبل، رغم أنها أعادت كثيراً من الأمور إلى نصابها السليم، إذ ليس من الطبيعي أن ترجح كفة المعارضة على كفة الحكومة ومن يوالونها إلى هذا الحد، خاصة بعد كل ما جرى من أحداث مؤلمة خلال السنوات الماضية، حين كانت كفة الحكومة ومن يوالونها هي الراجحة بنفس الدرجة. بكلام آخر، أخشى أن تتماهى المعارضة كثيراً مستغلة كونها أغلبية، فتعمل على سحق الحكومة بصورة انتقامية سيئة، فهذا يعني أننا سندور في نفس الحلقة وبمنطق «دارويني» مقيت، القوي يأكل الضعيف، فمتى نرتاح؟

ما يثار هذه الأيام من تصعيد وتحد وتهديد بين بعض فئات المجتمع أمر خطير بلا شك، ونهاية مثل هذه الأمور معروفة للجميع، ففتنة تسحق الجميع، لا تبقى ولا تذر، ولنا في محيطنا الجغرافي ألف عبرة وعبرة. من هنا أدعو نفسي أولاً وجميع الزملاء كتاب الأعمدة في جميع الصحف الكويتية، وزملاءنا الاعلاميين بمختلف تخصصاتهم من معدين ومخرجين ومذيعين وغيرهم، إلى مبادرة وطنية تكون من خلالها دعاة خير ووحدة وسلام، لا معاول هدم وتحريض وفتنة، أن نستخدم أقلنا وأدواتنا الإعلامية للتهمة ونبد التعصب والكراهية، والدعوة إلى التعايش بسلام واحترام لبعضنا البعض، نريد أن نعيش بسلام ونستثمر ما رزقنا الله من ثروة في بناء حضارة نورثها لأبنائنا من بعدنا، خيراً من أن نورثهم الحقد والدمار والانتقام.

الاجتماع قد حصر حضوره على نواب الأغلبية وحرمت من حضوره القوى الشبابية التي كانت على رأس حضور اجتماعات قوى المعارضة حتى الانتخابات، فما الذي جرى ليتهم استثناءهم اليوم وإقصاؤهم؟ ومن مخاوفي أن يخصص هذا الاجتماع ليحث طريقة لإسقاط الدعاوى والعقوبات القانونية التي ستطال الكثيرين من قوى المعارضة، فمنهم من اقتحم إدارة حكومية، والكثيرون اقتحموا مجلس الأمة، وآخرون عليهم أحكام ابتدائية واستئنافية هي الآن في «التمييز» أو في طريقها للتمييز، والمتوقع أن تكون أحكام ضدّهم، وقد تؤدي لإسقاط عضويتهم، وهذا ليس مقصورا على قوى الأغلبية، وإنما سيطال على الأقل اثنين من الأقلية، وخصوصاً الذين شطبهم اللجنة القانونية التي شكلها وزير الداخلية وطعنوا على قراراتها لدى القضاء بشقه المستعجل والذي

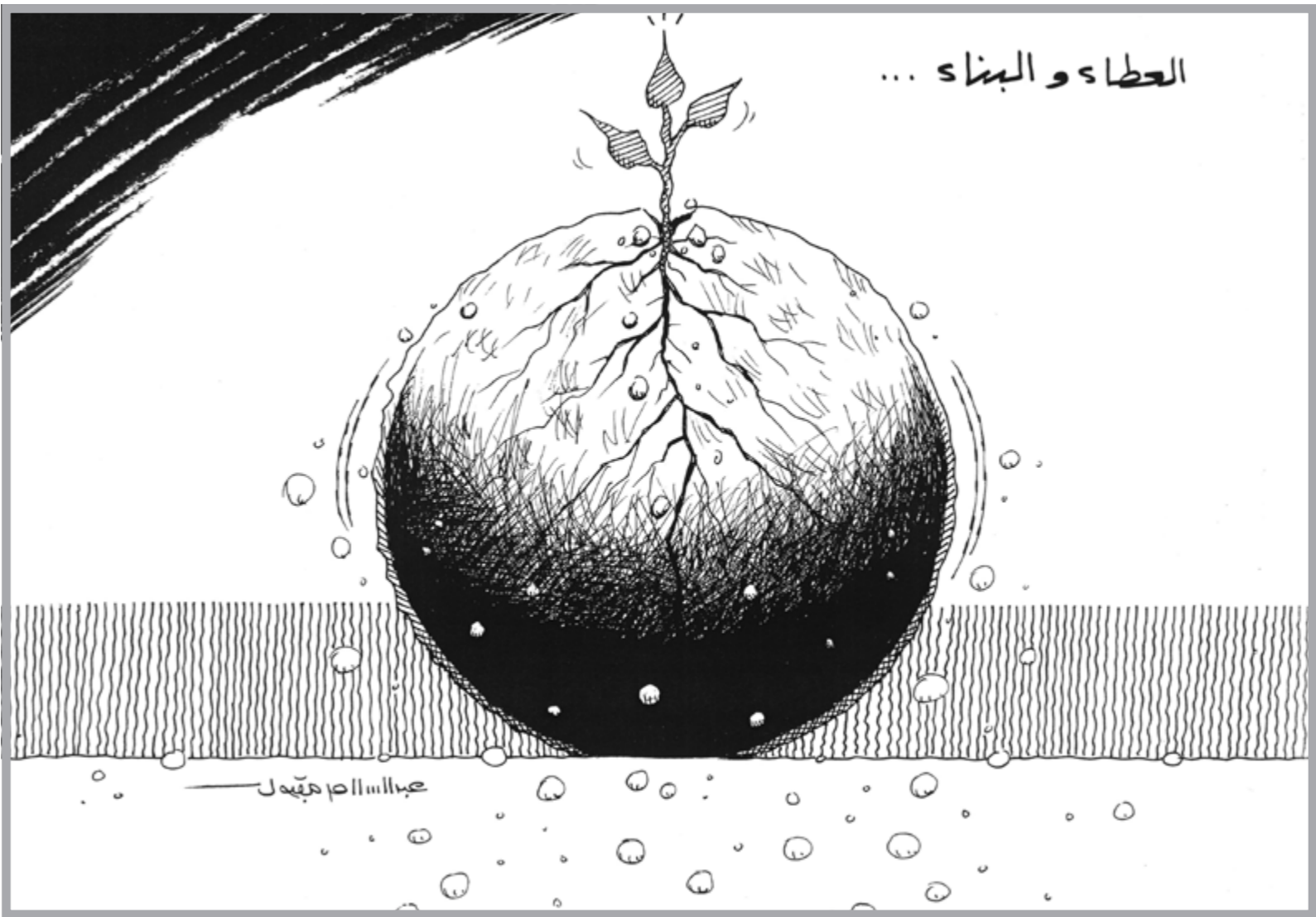
ما توصلنا له وعبر جهود ذاتية وغير رسمية أن وثيقة الجنسية قد تكون قد وضعت على صندوق الاقتراع بعد انتهاء عمليات الفرز أو قبلها ولا نعلم ما مدى صحة هذا الإجراء من قبل السيد المستشار، فهو لا شك أعلم منا جميعاً بذلك، ولكن إن صح ذلك فلماذا لم يتم تسليم الجنسية بمحضر تسلّم إلى إدارة الجنسية عبر ممثلي وزارة الداخلية المتواجدين في اللجنة، لأن المغلوبة على أمرها ستكون مضطرة لانتظار الانتهاء من آخر طعن، حتى تسترجع جنسيتها. وكون التهديد بالمدة الزمنية أصبح عادة عند الجميع والسالفة صارت «سمرحلة»، فنحن نمهل كل ذات اختصاص مدة 24 ساعة قبل أن نحسبها مفقودة، فما أعظم أن تفقد وثيقة انتمائك القانونية في صندوق الأمة.

المستشار رئيس اللجنة لتسلم جنسيتها بعد انتهائها من عملية الاقتراع، فقال لها تفضلي شهادة جنسيتك بالرغم من وجود شهادة جنسية أخرى أمامه ولم يكن سواها من النساء، فتسلمت جنسيتها وضمت في حال سبيلها، وما هي إلا ساعات وبينما كانت تريد أن تكحل عينها برؤية ختم «أمة 2012» وسط أختام أمة وبلدي عديدة ليس من ضمنها المجلس الوطني طبعاً، حتى اكتشف ما كانت تعتقد أنه خطأ بسيط وسيتم تداركه سريعاً فباختصار شديد تم تسليمها وثيقة جنسية لا تخصها، فقامت مباشرة بالذهاب إلى المخفر وتم تسليم صاحبة العلاقة وثيقتها ومن ذلك التاريخ 2012/2/3 حتى هذا اليوم والطاسة ضايعة بين إدارة الانتخابات ووزارة العدل. ولعل الأمر الذي قد يزيد تعقيداً أن آخر

يجتمع 35 نائباً اليوم الأحد في ديوانية النائب محمد الدلال لتشكيل لجنة تنسيقية ووضع جدول أعمال لحزمة تشريعات اصلاحية وتنموية، وقال النائب د. جمعان الحريش إن هذا الاجتماع سيقف خلاله على آلية عمل ومواعيد لكل قانون من أجل إنجازها وفق الأهمية، مشيراً إلى أن هذه الآلية ستسرع الانتهاء مما هو مطروح على جدول الاعمال.. (الخط الأحمر/2016) هذا الخبر أثار لدي مخاوف وتساؤلات لعل أبرزها أن قوى المعارضة لم تستوعب بعد أنها صارت الأغلبية وبالتالي كان الأولى بها الاجتماع في قاعة عبدالله السالم وفرض أولوياتها هناك وخصوصاً المتوافق مع الدستور والقانون والمصلحة العامة بدلاً من الاجتماع خارج المجلس وإثارة التساؤلات حول دستورية الاجتماع في عدمه، خاصة أن الرئيس السعدون لديه وجهة نظر تقضي بعدم دستورية أي اجتماع خارج المجلس كما أن هذا

علي القلاف
a.alqalaf_75@hotmail.com

بعد انتهاء المراكز الانتخابية بكل تفاصيلها، وبعدما عبر إلى البرلمان من حاز ثقة قواعده ومناصريه، وبعد أن انتهى صراع المطرقة وسيدها، وبعد أن تم تأمين ميمته وميسرة المنصة، وبعد ابتهاجنا إلى العلي القدير أن يلهم جميع من هم في القاعة ومن هم خارجها القدرة على التمييز بين الأولويات الحقيقية التي نحن في أمس الحاجة لها وبين تلك المفترضة أو لنقل المستوردة، التي قد تحقق لنا كل شيء إلا الإصلاح الذي يتغنى به الجميع حالياً. أختم ابتهاجي ودعائي إلى العلي القدير بأن يرشد شقيقتي إلى مكان جنسيتها، حيث انها توجهت يوم الاقتراع إلى اللجنة المقيدة فيها وهي مدرسة فاطمة المسياح في منطقة الشعب ومارست حقها في عملية التصويت وقبل خروجها من اللجنة وفتت عند السيد



نظرة ثاقبة

ابنسام محمد الوهن
althekher@windowslive.com

سكة سد.. وصف كويتي قديم لـ«فريج كويتي» ينتهي بجانط، والمتنوع للحراك السياسي والاجتماعي يرى هذا التناحر الطائفي والقبلي بين أفراد المجتمع واستخدام كل أسلحة السباب والتجريح والتشكيك في ذم الآخرين والدخول في النوايا والتي لا يعلمها إلا الله فلم يكن النقد على مستوى الأداء وتحمل المسؤولية إنما على الشخوص، فكانت الحرب الضروس شخصانية لا محالة وكادت تحرق الأخضر واليابس لولا التدخل الأبوي الحكيم في نزع فتيل الفتنة وتقويت الفرصة على ضعاف النفوس فهناك بعض الأيادي المدسوسة والمأجورة لتمزيق النسيج الاجتماعي وضرب الوحدة الوطنية بمعاول الفتنة والتفرقة وهذه الأفاعي السمومة تتلون وتتقنع بأقنعة الوطنية وتنادي بالوحدة، وهي في حقيقة الأمر من يبت السموم هنا وهناك ويشعل نار الفتنة بين أفراد المجتمع نفوسهم جبلت على الشر وتشربت قناعة فرق تسد،

بثوا السموم الطائفية والعنصرية بين الشباب والأطفال وحتى الكبار، فصارت الدواوين والمدارس وحتى البيت الواحد محاضن لتفقيس مثل هذه الأفاعي السامة والتي كشرت عن أنيابها وبثت سمومها بين الاخوان والأحبة والجيران. منذ القدم عشنا وتعايشنا تحت ظلال الوحدة الوطنية وتنفسنا الهواء الكويتي الأصيل ورضعنا وفطمنا على حب الوطن، وعزف الكويتيون منذ القدم سيمفونية رائعة في اللحمة الوطنية، وكانت الفتنة على كويتنا سكة سد والغزو خير شاهد على ذلك، بالأمس لعبنا وترعرعنا ودرسنا وعلمنا جنباً إلى جنب، ولم نسمع يوماً هذا شيغي وذاك سني ولا هذا بدوي ولا ذاك حضري، بل تشابكت الأيدي سني وشيغي وحضري وبدوي في إدارة عجلة التنمية وإرساء دعائم الوحدة الوطنية وعلى أكتاف أبنائها وبأيديهم المخلصة صارت الكويت عروس الخليج العربي ودانة الأمة العربية في الديموقراطية وممارسة الحرية.

الفتنة في كويتنا سكة سد

طوال عمرنا على قلب واحد نساعد بعضنا بعضاً ونأكل ونشرب مع بعض وندافع عن بعض، كلنا معا في أسوأ الظروف وما زلنا نسنند ظهور بعضنا، وإلى الأبد إخوان وأصدقاء وشعب واحد.. رسالة وصلتني وزدت عليها.